

أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (٩)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات قال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى في الدروس المهمة لعامة الامة الدرس

00:00:00

من واجبات الصلاة. واجبات الصلاة وهي ثمانية. جميع جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد. وقول ربنا ولك الحمد قل وقول سبحان رب العظيم في الركوع. وقول سبحان رب الاعلى في السجود. وقول رب اغفر لي -

00:00:27

بين سجدة بين السجدين والتشهد الاول والجلوس له نعم يقول رحمه الله تعالى درس الثامن واجبات الصلاة سبق ذكر ان شروط الصلاة كم هي الدرس الخامس اركان الصلاة يا شيخ او في السادس - 00:00:57

السادس انها تسع واركان الصلاة في الدرس السابع اربعة عشر وواجبات الصلاة ثمانية وفي هذا كله مضى رحمه الله على المعتمد في مذهب في المذهب كما قرره قبله شيخ الاسلام في ادب المشي للصلاه - 00:01:19

واجبات الصلاة التي جاءت بها الادلة ثمانية الواجب الاول جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام لماذا استثنى تكبيرة الاحرام لانها ركن كما سبق فان تكبيرة الاحرام ركن اما سائر التكبيرات فانها ايضه - 00:01:45

واجبة هاي التكبيرات المتعلقة بالصلاه فخرج بها التكبيرات المتعلقة بالقراءة وهو يصلى قرأ فمر بآية سجدة فكبر ساجدا ثم كبر راكعا

00:02:09

وانما هي سنة لعموم الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع في الصلاة فهذه التكبيرات المتعلقة بماذا؟

00:02:36

بالقراءة اما التكبيرات المتعلقة بالصلاه غير الاحرام فهذه واجبة - 00:02:54

تكبيرة الركوع تكبيرة السجود والرفع من السجود من الانتقال من من الانتقال من من القيام للركوع - 00:02:54

اي حالة الهوية راكعا لا انه يكبر قبل ان يبدأ بالركوع ولا ان يكبر بعد الفراغ من الركوع وانما حال الركوع وكذلك حال السجود. وكذلك

00:03:19

موضعها حال الانتقال من ركن الى ركن هذه من واجبات الصلاه. الواجب الثاني قول سمع الله لمن حمده وهو الرفع من اين من الركوع للامام والمنفرد اللي يصلى وحده سمع الله لمن حمده لان سمع الله لمن حمده بمثابة التكبير - 00:03:38

تكبيرة الانتقال الثالث قول الكل امام وماموم ومنفرد ربنا ولك الحمد قول ربنا ولك الحمد واجب حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:04:07

هذه سنة الواجب ان يقول الجميع امام وماموم المنفرد وليصلى خلف الامام ان يكونوا جمیعا ربنا ولك الحمد وجاء فيها اربع ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد - 00:04:32

الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد والسنة ان ينوع فيها في صلواته ليستشعر معنى ذكر الله في الصلاة حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد - 00:05:01

وكنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الرابع قول سبحان رب العظيم في رکوعه هذا واجب

واقل الواجب كم تسبحة واحدة - 00:05:20

قوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وقول سبحان ربى العظيم الواجب فيها مرة واحدة طيب مرتين وثلاث - 00:05:40

سنة ما زاد على الواحدة فهي سنة واذا زاد سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فهذه سنة ايضا داوم عليها صلى الله عليه وسلم لما نزلت سورة الفتح وقوله سبحان ربى الاعلى في السجود - 00:05:59

كما علم بذلك المسمى صلاته عليه الصلاة والسلام وكما جاء ذلك في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم فانه كان يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى بمناسبة هذا الذكر في حال السجود مناسبة عظيمة - 00:06:19

فانه لما هو ساجدا وارغم لله جبته وانه وكان في اسفل موضع يكون فيه استشعر علو الله بذاته على عرشه وعلوه بقدره ومنزلته وعلوه في قهره وغلبته قال سبحان ربى الاعلى - 00:06:38

وهذه واجبة في السجود في كل صلاة فرض او نفل سبحان ربى الاعلى في السجود واقل ذلك الوجوب واحدة الثانية والثالثة الدعاء فيها من من المستحبات وقول ربى اغفر لي بين السجدين. هذا الواجب ايش ؟ السادس - 00:07:00

رب اغفر لي بين السجدين ولو زاد اغفر لي ولوالدي والمسلمين ابو حسن والافضل ربى اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني و يجعلها بين السجدين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين السجدين يطيل - 00:07:27

خلافا لهؤلاء المتعجلين يطيل جلوسه حتى يظن الصحابة انه قد نسي صلى الله عليه وسلم الواجب سابع التشهد الاول والتشهد الاول لا يكون الا في صلاة ها ثلاثة او رباعية حتى الثنائية يصير فيها - 00:07:52

فان اول ما يقرأ التشهد الاول ثم يكمله بالصلاۃ الابراهيمية التي هي التشهد الثاني التشهد الاول واجب ليس بركن وثمرة ذلك انه ليس بركن لو نسيه وقام لم يرجع اليه - 00:08:17

وحله الناس في القيام ثلاث حالات الناس في القيام سهوا ثلاث بل اربع ارجتها بعد ما ننتهي من قال التشهد الاول ثامنا والجلوس له فلو قال ابو بكر التشهد الاول وانا - 00:08:38

غير جالس متحفظ للقيام لا الواجب الجلوس له ولا يقرأ وهو واقف ولا وهو منحني انما يقرأ التشهد الاول وهو جالس ولهذا ذكروا من شروط من الواجبات الجلوس له طيب - 00:08:57

الحالات الاربع في ترك التشهد الاول الحالة الاولى ان يتركه متعمدا فهذا لا تصح صلاته تبطل الواجبات والاركان اذا تركها متعمدا بطلت الركعة او بطلة الصلاة بحسبها الحالة الثانية ان يسهو - 00:09:17

ينسى التشهد الاول فيهم بالقيام رفع من سجوده وهم بالقيام فهذا يستحب له ان يجلس يستحب له ان يجلس الحالة الثالثة ان يقوم قبل ان يستتم واقفا قام قبل ان يعتدل واقفا - 00:09:42

فهذا يكره له ان يرجع يكره له ان يرجع الحالة الثالثة ان يستتم واقفا يكبر الله اكبر فيحرم له ان يرجع طيب هنا ما قرأ التشهد الاول - 00:10:12

ما جلس له فاته واجبان من الواجبات لما كان فوته لهم نسيانا وسهوا جبره بماذا؟ بسجود السهو يسجد لهم سجدين اما قبل السلام او بعده هذا جائز وهذا واجبات - 00:10:43

الصلاۃ نفلا كانت او فرضا وهي ثمانية ويجب على المصلي وعلى المؤمن ان ينتبه الى اركان الصلاۃ والى واجباته لان صحة الصلاۃ مرتبطة بتكميل شروطها واركانها وواجباتها اما سنن الصلاۃ فكثيرة - 00:11:06

ويأتي ان شاء الله لها درس مستقل نعم وش تقول نعم ايه يقول الدعاء اثناء السجود يدعوا بما شاء من خيري الدنيا والآخرة لكن لا يجعل في دعائه اعتداء وتكلفا - 00:11:30

والاعتداء في الدعاء ضابطه بامور ثلاثة ان يسأل الله ما لا يصح له قدرنا نقول يا ربى اقلبني الى اسد. ولا اقلبني الى انتى هذا ما يصح هذا اعتداء لا يصح لا في الصلاة ولا في غيرها - 00:12:00

الثاني الا يدعوا الله بما لا يصح له شرعاً قل يا الله هو في سجوده انك تعيني على الزنا وعلى السرقة وعلى شرب الخمر دعا الله بما يحرم ثالثاً الا يدعوا الله بسوء ادب - 00:12:17

في تكفل وذكروا من امثاله اللهم اني اسألك القصر الاحمر عن يسار الداخل للجنة تكفل تتطبع بالسؤال فيسأل الله ما يريد الخير للدنيا والآخرة في حال سجوده ها في النفل او في الفريضة يدعوا الله بما - 00:12:33

لكن الافضل ان يقتصر على جوامع الداعية الواردة عن النبي عليه الصلة والسلام بعد ان يأتي بالذكر الواجب سبحان ربى الاعلى. نعم اذا نسي ان يقول سمع الله لمن حمده الامام - 00:12:59

او المنفرد من الناس اذا نسي الامام او المنفرد وكان في وقت الوقوف يقولها اذا ذكر فان سجد ولم يقلها جبرها بسجود السهو يجبرها بماذا؟ بالسجود السهو هذا في حق الامام والمنفرد اما المأمور فلا تجب عليه - 00:13:26

انما يجيب بربنا ولد الحمد ها اهي اذا يقول اه الشيخ لو ان الامام في الصلة قرأ اخر الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:13:53

هل اصلى واسلم على النبي وانا واقف ورا الامام وانا وانا واقف المشروع في مثل هذا ان يincth هذا الافضل ان يincth ولا يصلى ولا يسلم لانه لم يشرع لنا - 00:14:27

ما بعد انتهاء جواب الرجال. لا تعجل لانه لم يشرع لنا في حال قراءة الامام الا الانصات الا بقراءة ايش الفاتحة فاذا قرأ ايها اذكروني اذكركم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اسكت. انصت - 00:14:46

قالوا ولو صلى عليه في سره صحت صلاته لانه جاء بذكر من جنس الصلة لكن مع الكراهة في منافات هذا لاماذا لما امر الله به من الانصات ان الله امر في اية الاعراف فاستمعوا له وانصتوا. متى اذا قرأ القرآن - 00:15:09

والامر بالاستماع له حتماً في حال الصلة نعم سؤال اخونا الاول مع اني انا لاحظت والله اضطراب بالاسئلة مرة ثانية بنخلتها مكتوبة حتى ما يأتينا لا شق ولا شق ثاني ولا استدراك ولا تعقيب - 00:15:33

وايضاً سد الباب في الفوضى باسم الاسئلة سؤاله الاول يقول ما الفرق بين الدعاء في السجود سجود الصلة والدعاء في سجود التلاوة الفرق بينهما ان السجود في الصلة ركن. والدعاء في السجود سنة - 00:16:23

وذكر سبحان ربى الاعلى في سجود الصلة واجب اما سجود التلاوة فانه سنة كله لو سجد ولم يقل شيئاً اتى بالسنة لو خر ساجداً اصبر يا ابن الحال لو خر ساجداً في سجود التلاوة ولم يقل شيئاً صحيحاً - 00:16:44

اتى بالسنة لكن من كمالها ان يعظم الله جل وعلا بدعائه. يقول سبحان ربى الاعلى ويقول ما ورد اللهم لك سجدت وبك امنت وعليك توكلت سجد وجهي للذى شق له سمعي وبصري - 00:17:09

ويدعوا بما شاء. اللهم تقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود هذا فسود التلاوة ولو قال في التلاوة سبحان ربى لوكررها اصاب السنة هذا سؤاله الاول السؤال الثاني يقول انا نسيت صلاة العصر - 00:17:33

وادركت الناس يصلون المغرب وذكرت صلاة العصر. هل اصليها معهم يصلونها المغرب واصليها اربع ركعات بنية العصر يقول اذا حضرت المغرب فصلي المغرب. فاذا فرغت منها قم وصل صلاة العصر التي فاتتك - 00:17:53

صلى صلاة العصر التي فاتتك لان المغرب حاضرة والعصر مقتدية نعم يا اخي الدعاء جائز في الركوع وفيه السجود الدعاء جائز في الركوع وجائز في السجود لكنه في السجود اكدر - 00:18:18

لما جاء في الصحيحين قوله عليه الصلة والسلام اما الركوع تعظموا فيه الرب واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء وقد يقول قائل ما الدليل على جواز ان ندعوا الله في الركوع - 00:18:39

والنبي عليه الصلة والسلام يقول واما الركوع فعظموا فيه الرب نقول الدليل ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:18:58

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي ايش هذا دعاء كان يكثر ان يقولها في ركوعه وفي سجوده بعدهما نزل قول

الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح - 00:19:14

الاية نعم الحمد لله يقول لمن نسي صلاة العصر ذكرها وهم يصلون المغرب الا يجب فيها الترتيب يجب الترتيب في الصلوات التي تقضى فناء عن الظهر والعصر وقام قبل المغرب نقول صلي الظهر ثم العصر - 00:19:31

لان الظهر والعصر كلاهما مقتضيان اما هذه المغرب فهي حاضرة مؤداة ليست مقتضية اما العصر فهي المقتضية نعم هل يتتحمل الامام عن المأمور الاركان لا يتتحمل الامام عن المأمور الاركان - 00:19:58

لا يتتحمل الامام عن المأمور الاركان الا الفاتحة اذا ادرك المأمور الامام وقد ركع تحمل عنه الفاتحة او ركع قبل ان يتم المأمور فاتحته تحمل بقيتها امامه وكذلك الواجبات لا يتتحمل - 00:20:27

الامام عن المأمور كل الواجبات فان الواجبات منها ما هي متعلقة بالانتقاد كالتكبيرات ومنها ما تم هي متعلقة بالذكر في الركوع والسجود. فلا يتتحملها الامام عن المأمور لكن يتتحمل الامام عن المأمور - 00:20:49

قول سمع الله لمن حمده والمأمور لا يقول سمع الله يقول ربنا و لك الحمد. يقوله مأمور ويقولها امام نعم شد الرحال يسافر حتى يسمع خطبة الجمعة يسافر حتى يخطب بالناس الجمعة لا بأس - 00:21:10

الذى يسافر ليعلم العلم هذا لا بأس به يسافر ليؤدي الواجب الذى عليه بان يخطب الجمعة في بلدة او في قرية او في مكان نعم لا بأس بذلك. ها ها - 00:21:42

كم مدة القصر للصلوة في السفر جمهور اهل العلم على ان مدة القصر اذا نوى الاقامة اذا نوى الاقامة اقل من اربعة ايام يتறخص ب rex الصفر الا اذا خلف الامام المقيم فانه من حين صلاته يتم الصلاة - 00:22:01

سافر وبلغ البلد الذي قصده المغرب وصلى معهم العشاء يصلحها تامة ما يقول بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام اكمل الصلاة لا خلتها تامة اذا صلى مع الامام. اما آآ في نفسي هو - 00:22:24

مقام في بلد او في مكان اربعة ايام فاكثر فعندهم انه يتم الصلاة هذا قول الجمهور والقول الاخر انه لا حد للمرة ما دام مسافر لم ينوي الاقامة الطويلة فانه عندئذ - 00:22:43

يتறخص ب rex الصفر المسألة في هذا واسعة والحمد لله نعم صلاة الوتر لو صلى ثلاث ركعات متصلة هل تكون كالمغرب او تخالفه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشابهه - 00:23:03

اا الوتر المغرب فيها كم جلوس للتشهد الوتر لا يجلس الا في الركعة الاخيرة ولهذا اذا وصل الركعات الثلاث قام من الثانية مباشرة للثالثة ولا يجلس الا في التشهد الاخير - 00:23:29

وبهذا يفارق الوتر صلاة المغرب والله اعلم نعم سر ركعوا لسجد ايه نعم اذا صلى الامام وقرأ في صلاته اية سجدة ولم يفسد لها بلغ قول الله جل وعلا فاسجدوا لله واعبدوا - 00:23:52

ثم ركع ولم يسجد هنا فاته السنة في السجود لكن هو ما رغب ان يسجد المأمور من ورائه سجد والامام راكع هنا فيه حالتان الحالة الاولى ان يعلم المأمور ان الامام ركع ولم يسجد - 00:24:34

فرفع من سجوده وادرك الامام برکوعه لا شيء عليه الحالة الثانية ان يرفع الامام من رکوعه ولم ينزل المأمور من ورائه ساجدا يقول هذه الركعة هي خلف الله عليها يأتي المأمور برکعة ثانية - 00:24:55

فاتته هذه الركعة وراء امامه تفوت الركعة هذه وراء امامه وبهذه المناسبة ينبغي للامام انه اذا مر بآية سجدة في سجود قراءة آآ جهيرية ان يسجد او يعلمهم اثناء الصلاة او اثناء - 00:25:15

الصلوة بانه يرفع صوته في دعاء الركوع ليعلموا انه راكع وليس بساجد بان لا يشوش عليهم وهذا خصوصا في المساجد الكبيرة التي لا يرى فيها اكثرا المأمورين امامهم لئلا يتتشوشوا - 00:25:42

لا يرى الامام الا من كان حوله اللي في اطراف الصنوف ولا في اخر المسجد ما يشوفون الامام حتى لا يشوش عليهم صلاتهم ويشوش عليهم ويقترب عليهم في متابعتهم لامامه - 00:26:02

ومن هذا الباب ذكر الفقهاء انه لا يقرأ الامام ان الامام اذا قرأ في سرية اية سجدة انه لا يفسد لها بان لا يشوش على الناس فاذا سجد ولم يعرفوا موجب سجوده. وش النتيجة - [00:26:17](#)

عليهم صلواتهم قالوا واذا قرأ بابية سجدة في صلاة سرية لا يسجد لها لا يسجد لهذه الصلاة لهذه السجدة السرية. السجدة التلاوة في الصلاة السرية واضح يا اخي نعم سم - [00:26:36](#)

نعم ما الفرق بين اجر ادرك الجماعة وادرك الصلاة في من ادرك اه التشهد الاخير مع الامام العلماء يقولون اذا ادرك الامام من اول الصلاة ادرك الجماعة تامة في ادراكه التكبيرة - [00:27:02](#)

وهذا افضل انواع الإدراكات يليه ان يدرك مع الامام الركعة الاخيره في صلاته فقد ادرك الجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك مع الامام - [00:27:21](#)

الركعة الثانية من الجمعة فقد ادرك في رواية فقد ادرك الصلاة الحالة الثالثة ان ان يدرك المأمور مع الامام التشهد الاخير قبل سلام الامام وهذه اختلف فيها العلماء هل هذا ادرك الجماعة او لم يدركها - [00:27:38](#)

جمهور اهل العلم على انه ما ادرك الجماعة وذهب بعض اهل العلم ونصره ابن عبد البر ان هذا ادرك اجر الجماعة وان لم يدرك الجماعة وهذا هو المذهب مذهب الحنابلة انه اذا ادرك الامام قبل السلام - [00:27:59](#)

ادرك اجر وفضل الجماعة كما انه المذهب ادرك الجماعة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وسلم على الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - [00:28:15](#)